

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية الفنون الجميلة
قسم التربية الفنية
تاريخ الفن القديم والاسلامي
المرحلة الثالثة
صباحي/مسائي

مدرس المادة: م.م ريم عبدالحسين محمود

الفنون في حضارة اليونان القديمة

الاسم الاول اصح لان كلمة اغريق هي ترجمة حرفية (Grec) كلمة كريك واذا اردنا ان ندرس الحضارة الاغريقية تمر على حضارة سابقة هي حضارة جزيرة كريت حيث كانت هذه الجزيرة فيها حضارة مزدهرة في مختلف الجوانب وقد مهدت هذه الحضارة لظهور حضارة اليونان القديمة ، تمتد حضارة كريت الى قبل الميلاد حيث شهدت هذه الحضارة تطوراً في مختلف الحياة وخاصة في ميدان الحضارة حتى القرى التي شهدت التطور قبل الميلاد حيث اندثرت هذه الحضارة وانهارت بسبب كارثة طبيعية .

ازدهرت حضارة اليونان القديمة وبلغت أوج تطورها في القرن الخامس قبل الميلاد ويعد هذا التاريخ حضارة اليونان القديمة ابرز تطورات في مختلف الميادين حتى سنة 146 قبل الميلاد اذ سقطت هذه الحضارة على الرومان وتقاسم ارثها الحضاري والثقافي بين حضارتين اخرتين هما امبراطورية . والبيزنطيون والجزء الشرقي وحضاري اخرى هي الدولة الرومانية والشرق بيزنطية الغرب الرومان .

الفنون في حضارة اليونان القديمة

هناك عدة عوامل ساهمت في ظهور فنون اليونان القديمة بشكل متطور :

- 1.الموقع الجغرافي : اليونان كانت وما زالت من شبه جزيرة تقريبا تحيط به من ثلاث جوانب .
- 2.موقعها الجغرافي ساهم في جعل جوها معتدل .
- 3.عوامل جيولوجية : اليونان فيها وفرة من الحجر والرخام خاصة مما جعل هذه المواد ورخيصة الثمن بالتالي يستطيع استخدامها اي انسان .
- 4.العوامل الاجتماعية : ومن اهمها حب الناس في اليونان القديمة وهوسهم في الديانة و الاعياد والاحتفالات .
- 5.جانب اجتماعي امر مهم (مكاتبه الفنان) : وهي المكانة العالية التي يكون لجأ الفنان واللغات والجهات التي كانت تحتاجهم الامراء والملوك .
- 6.العوامل او النواحي التاريخية : انه بلاد اليونان القديمة تعرضت للغزوات والتهديدات وانتصر فيها الاغريق دائما هذه الانتصارات جعلتهم يقدسون اماكن التاريخ والابطال الذين خاضوا الحروب والملوك والامراء .

الفنون في حضارة اليونان القديمة

العمارة الاغريقية :

على الرغم من ان الحضارة اليونانية استخدمت الحجر في البناء نفترض انه يولد اثار في الوقت الحالي . لم يصل الينا إلا الجزء القليل منها والنماذج التي وصلتنا اما متهدمة بشكل جزئي بسبب الزلازل او الفيضانات بشكل كامل او جزئي . والبنائات توجد بشكل متميز متكامل تقريبا (60 او 70 %) اذا اردنا دراسة العمارة في اليونان القديمة تقسم :

1. العمارة في العصر المبكر (3000-2000 ق.م) كل ما وصل الينا للعمارة من هذه المرحلة ما هي الا عبارة عن معلومات بسيطة تمكن الاثاريون اختبار الاتي:

□ ان شعب هذه المرحلة كانوا يسكنون بيوتاً في الغالب واسعة المساحة وتتشابه بدرجة كبيرة .

□ ان جدران هذه البيوت كانت تلون باللون الاحمر واحياناً كثير تكون حتى الارض حمراء اللون يكون اما صبغها باللون الاحمر او تتم تطبيقها بالاحجار الحمراء .

الفنون في حضارة اليونان القديمة

العمارة الاغريقية :

على الرغم من ان الحضارة اليونانية استخدمت الحجر في البناء نفترض انه يولد اثار في الوقت الحالي . لم يصل الينا إلا الجزء القليل منها والنماذج التي وصلتنا اما متهدمة بشكل جزئي بسبب الزلازل او الفيضانات بشكل كامل او جزئي . والبنائات توجد بشكل متميز متكامل تقريبا (60 او 70 %) اذا اردنا دراسة العمارة في اليونان القديمة تقسم :

1. العمارة في العصر المبكر (3000-2000 ق.م) كل ما وصل الينا للعمارة من هذه المرحلة ما هي الا عبارة عن معلومات بسيطة تمكن الاثاريون اختبار الاتي:

□ ان شعب هذه المرحلة كانوا يسكنون بيوتاً في الغالب واسعة المساحة وتتشابه بدرجة كبيرة .

□ ان جدران هذه البيوت كانت تلون باللون الاحمر واحياناً كثير تكون حتى الارض حمراء اللون يكون اما صبغها باللون الاحمر او تتم تطبيقها بالاحجار الحمراء .

الفنون في حضارة اليونان القديمة

اما المقابر فقد تمكن الاثاريون من تحديد النقاط التالية :

1. كل قرية او تجمع سكاني بسيط كان له مقبرة او اكثر .
 2. المقبرة تكون مستديرة وقطرها حوالي (13) متر .
 3. كانت المقابر تغطى بسقف من الخشب او بسقوف من الخشب .
- كانت جدران هذه المقابر مائلة الى الداخل .

العمارة في العصر البسيط والمتأخر حوال (600) سنة من (2000-1400ق.م) اهم ويتميز العمارة في هذه العصر الآتي :

- ظهور مدينة اسمها (كينوسوس) في جزيرة (كريت) تعد كأهم مدينة في تلك الفترة.
- في هذه المدينة هناك قصر ملكي سمي باسمها (قصر كينوسوس) يعد نموذجاً للقصور الملكية يتكون القصر من فناء رئيسي واسع تحيط به الابنية من جميع الجهات .
- يحتوي القصر على عدد من الحجرات تكون ذات استخدام متعدد حجرات غير متخصصة وانما يمكن استخدامها الاغراض شتى .

الفنون في حضارة اليونان القديمة

- ☐ يقع الجناح الملكي في الجزء الغربي من القصر .
- ☐ يحتوي القصر على قاعات ضخمة بالإضافة الى حجرة كبيرة تسمى غرفة العرش.
- ☐ كما يحتوي الجناح الملكي على اماكن خاصة للعبادة فضلا عن حجرات للتطهير.
- ☐ يحتوي اضافة على حجرات اخرى كل حجرة منها تحتوي على اواني فخارية مختلفة الاحجام تستخدم لخرن الحبوب والزيت ويمثل هذا الجانب الاقتصادي للقصر .
- ☐ يتكون القصر من (3-4) طوابق يربطها درج من الحجرة ، يسكن القصر بالاضافة الى الملك وعائلته كبار موظفي الدولة والحاشية الملكية .
- ☐ كما ان القصر متزود بكافة مستلزمات الحياة لتسيير أمور الدولة ، وفي الجزء الشمالي من القصر يقع المعبد الرئيسي ويتكون المعبد من قاعات للاجتماعات - وطقوس التعبد في الجانب الشرقي ، توجد في القصر مجموعة من الورش الخاصة بصناعة المتطلبات الملكية مثل صناعة الحلي وصناعة المجوهرات الخاصة وصناعة الفخار وتكون جميع هذه الصناعات مطعمة بالأحجار الكريمة.
- ☐ زينت جدران حجرات القصر بلوحات تصويرية تصور جانب من الاحتفالات الدينية وبعض الالعاب الرياضية .
- ☐ كما تصور هذه اللوحات رمزا للحضارة كريت مثل الفؤوس والالوانى الحجرية فضلا عن نبات الزعفران .
- ☐ تعبر لوحة رجل يجمع الزعفران من اهم لوحات التصوير اذ يكون التصوير ذو بعدين ويكون التصوير بأسلوب (البروفيم) جانبي .

الفنون في حضارة اليونان القديمة

ويعد هذا التطور هناك حضارة لابد منها تسمى الحضارة (الميكينية) سميت هذه الحضارة بهذا الاسم نسبة الى الآثار المتكشفة في مدينة (ميكيني) ، انشأت هذه الحضارة بعد سنة (1400) وتعد هذا الحضارة من وجهة نظر كثير من المختصين وتغير هذه الحضارة هي الاصول الحضارية الحقيقة للإغريق .

العمارة في هذا العصر : نشطت العمارة في الطور السابق في عصر (كنوسوس) الى حد بعيد . لاحقاً تميزت العمارة احسن مثال لعمارة هذا العصر هو قصر (بيلوس) ويعتقد ان هذا القصر ما بين (1400-1300ق.م) يحتوي هذا القصر الاتي : a

1. مدخل مكشوف يؤدي الى صالة تؤدي الى مدخل مسقف المدخل المسقف يؤدي الى صالة مستطيلة تؤدي الى حجرة العرش .

2. تحتوي غرفة العرش على اربعة اعمدة يتوسطها مكان يستخدم لإيقاد النار المقدسة والنار المقدسة تستخدم في الطقوس الدينية الملكية . هذا النموذج المعماري للقصر يسمى (المكارون) .

والمكارون : تكوين معماري تميزت بالعمارة الميكينية ويعتمد على وجود فناء واسع تحيط به الحجرات ويتكون من صالات ومداخل فسفورية تؤدي بعضها الى بعض .

1. احجام القصور في هذه المرحلة كانت اقل من حجم قصر (الكنوسوس) .

2. ان اهمية هذا النوع من القصور تأتي من كونها النواة الاولى لبناء المعابد لاحقاً.

الفنون في حضارة اليونان القديمة

نتائج الفن

م/ المنابع الاولى للعمارة اليونانية القديمة

- تأثرت العمارة اليونانية القديمة خاصة في القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد بتأثيرات من الشرق ثم تكونت لها لاحقا شخصيتها المميزة ونستطيع ان نتلمس التأثيرات الاتية فيها .
1. شمال سوريا او العمارة في شمال سوريا ومنها استخدام النحت في واجهات المباني وخير مثال عليها الاقاريز التي كانت تستخدم في القصور الاشورية في الجزء العلوي منها ، وشمال سوريا كانت تحت السيطرة الاشورية .
 2. مصر كانت مبانيها من الحجر كما استخدموا الاعمدة الحجرية بشكل واسع وقد اخذ اليونانيون القدماء فكرة استخدم الاعمدة القديمة من العمارة المصرية القديمة التي سبقتهم قبل (1500) سنة آنذاك .
 3. كما اخذ اليونانيون القدماء فكرة البناء الحجري (العمارة باستخدام الحجر) من مصر القديمة بعد ادخال تعديلات عليها والامثلة على ذلك كثيرة خاصة في العمارة في جزيرة كريت .

الفنون في حضارة اليونان القديمة

واجهت العمارة اليونانية القديمة مشكلتين رئيسيتين ، الاولى هي : السيطرة على مواد البناء وحل مشكلة الصراع بين المكان وحجم البناء ، الثانية : هي تطويع مواد البناء الصلبة مثل المرمر والرخام والحجر فاصبح تبعا لذلك من السهل بعاد اساسات قوية من الحجر بعدما كانت من الخشب واللبن وبدلا من استعمال الاعمدة استخدمت انواع عديدة من الاعمدة يمكن احجالها بالطرز الاتية :-
-الطرز الدوري :وهو اكثر انواع طراز الاعمدة شيوعا في العمارة اليونانية القديمة وتميز بالصفات الاتية :

- ليس له قاعدة يقف عليها وانما يقف على الارض مباشرة .
- يحتوي هذا الطراز من الاعمدة على (20) قناة غائرة التي تنقسم بعضها عن البعض الاخر بزواوية بحاجة حادة .
- في اعلى العمود نجد حزين او ثلاثة من الدوائر .
- تاج العمود يتكون من جزأين جزء مستدير وجزء مستطيل .

الفنون في حضارة اليونان القديمة

- يتم تزيين تاج العمود من رؤوس حيوانات كالاسد لضمان تسرب المياه للأسفل.
- العمود الدوري له اشكال عدة وخصوصا التاج فبعضها يكون التاج ذو حجم صغير قياسا للعمود .
كما هو الحال في عمودي معبد اثينا .
- انتشر هذا النوع من الاعمدة في جنوب اليونان وكذلك المستعمرات في الغرب وكذلك في جزيرة (صقلية) .

الفنون في حضارة اليونان القديمة

. الطراز الكورنتي : يتميز هذا النوع من الطراز بأن عمود له الخصائص الآتية :

1. يشبه شكله الجرس المقلوب وتواجه كله مزخرف بزخرفة تقوم أساساً على ورقة الاكانتس وفي كل جانب تبرز ورقة اكانتس تنتهي بنهاية حلزونية ولم يعد على التاج أي مساحة أخرى فارغة أو خالية مثل مبعد تيجان إيثان .

2. استخدم هذا الطراز من الأعمدة في نهاية القرن الرابع قبل الميلاد وخاصة في المباني القديمة الصغيرة مثل المقابر المستديرة وكذلك في تاج معبد الآله أبوروا .

4. الطراز الأبولي : هذا الطراز من الأعمدة لم يكون منشراً في بلاد اليونان كثيراً وإنما اقتصر على شمال أسنساصول .

1. يتكون هذا النوع من الطراز من شكلين حلزוניين كل شكل منه بنحو من العمود في ناحيتين وبينهم زخارف نباتية .

2. يتشابه هذا الطراز كثيراً بعض طرز الأعمدة المصرية القديمة .

3. الآثاريون يقررون أن هذا الطراز في الأصل من (سوريا أو إفريقيا ولبنان وفلسطين و الأردن) .

الفنون في حضارة اليونان القديمة

المعابد اليونانية

شأنها شأن المنازل كانت قديماً انه المعابد اصبحت متخصصة بعد ان زاد الاهتمام بالالهة وأصبحت هناك حاجة بأن يكون للمعبد بناء متخصص .

المعبد عند اليونانيون القدماء : كانت تطلق على المعبد وعلى المنزل ذاته ، وتطور المعبد بعد زيادة الاهتمام بمنازل الالهة ، واصبحت متعددة بعد ان زاد الاهتمام بتماثيل الالهة التي توضع في المعبد من أجل القوس نذرية متعددة ، وقد تطور كبيراً وكما يلي:

1. المرحلة الاولى :- كان المعبد في بداية الامر اشبه بالمنزل الحجري المبني من الحجر فيه تماثيل الالهة يوضع في مكان متميز يكون فيه ينظر الى مدخل المعبد كما انه يقع خلف المذبح .
2. لم تكن الالهة عبارة عن تماثيل فقط وانما احيانا صور واحيانا كتلة من الحجر متعددة المعالم قد تغطيها قطعة من القماش واحيانا من الحجر .
3. كانت المعابد في اليونان القديمة يتم بناءها بحيث كانت تتجه الى الشرق (مداخلها تتجه الى الشرق) وهذه العادة تتغير بسبب الظروف الطبيعية ، يكون المداخل الى الناحية الغربية ولهذا ولالهته يمثل الشرق الحياة .
4. كان الشكل الكأسي للمعبد .
5. .

الفنون في حضارة اليونان القديمة

هناك مجموعة من النقاط لابد من التطرق لها ليكون صورة شاملة عن المعابد:

1. كان المعبد على شكل مستطيل يحيط به صف واحد من الاعمدة او صفان وهذه الاعمدة اهم ميزة ، والمسافات بين الاعمدة متساوي تماما .
2. المعابد دائما ينسى على مرتفع عن الارض لذلك ان الشخص الذي يدخل الى المعبد لابد ان يصعد عدد من الدرجات .
3. الشخص الداخل الى المعبد يجتاز الاعمدة الامامية ثم يصل لصاله عرضية ثم ليدخل للجزء الرئيسي من المعبد .
4. الجزء الرئيسي من المعبد عبارة عن حائطين ينتهيان بعمود مربع وفي الوسط نجد عمودي المدخل اللذين يؤديان الى حجرة صغيرة ثم من هناك عن طريق باب يؤدي الى الحجرة الرئيسية الى المعبد وهذه الحجرة هي حجرة العبادة .
5. حجرة العبادة فيها تمثال الالهة وخلف هذه الحجرة هي حجرة اخرى مغلقة من ناحية ومفتوحة من ناحية تسمى بالحجرة الخلفية التي تستعمل لخرن الهدايا والنذور المقدمة من الناس للالهة ويأخذ مدخل هذه الحجرة شكل المعبد .

الفنون في حضارة اليونان القديمة المعابد

في القرن الخامس (ق.م) ثم بناء عدة معابد ، ولعل اقدم معبد يوناني هو في مدينة (ترموس) وهذا المعبد يسمى بمعبد الاله (اباوروا) ، يتكون هذا المعبد من حجرين :

الاولى : هي حجرة رئيسية مقسمة الى جزأين عن طريق صف من الاعمدة في الوسط .
الثانية : هي الحجرة الخلفية وهي مقسمة الى جزأين عن طريق عمودين في الوسط .
وفي مدينة (اركاويا) هناك معبد للاله (اباوروا) في مدينة (باغيا) .. في هذا المعبد هناك طريقة جديدة في بناء الحجرة الوسطى وفي هذا المعبد اعمدة ايونية عددها (15«6) ، هذه الاعمدة على هيئة انصاف اعمدة تلتصق بالجدار ، ولعل الشيء الغريب شيء هذه الحجرة هو وجود عمود واحد في الوسط طرازه كورنثي في الناحية الجنوبية وربما كان هذا التصميم اضطرارياً لوجود المعبد في احضان الجبال .

الفنون في حضارة اليونان القديمة التصوير اليوناني في القديم :

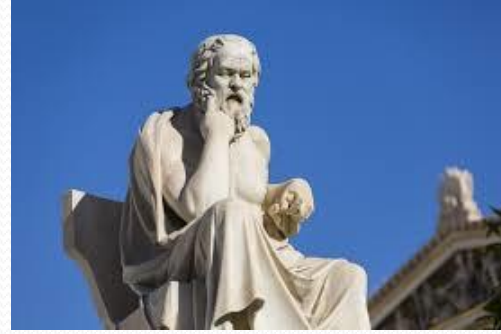
يستدل على التصوير من خلال فن الفخار لانه لم يكن مستقلا الا في الدولة الحديثة لا يوجد فن منفصل كما هو معروف لدينا كأن يكون مرسوم على لوحة او جدار على الاقل في العصور الوسطى والمتقدمة . ظهر هذا الفن في عصر الدولة الحديثة ، اما في الدولة القديمة والوسطى نستدل عليه من فن الفخار والرسوم المرسومة على الجدار ، لكل الذين يدرسون الفخار بشكل متخصص يكون لون الفخار دال على كمية الحديد في التراب كلما زادت كمية الحديد كلما اقترب لون الانية الفخارية من الاحمر القاتم والعكس صحيح ، بدأت في المداخل القديمة عبارة عن خطوط وحدود ، اقرب شيء الى الاشكال الهندسية المجردة مثل المثلث والشكل الرباعي لا شكل موضوع فيما بينهما بشكل بسيط .

في مراحل لاحقة اصبحت الاشكال الهندسية خلف موضوع ثم تطورت لاحقا من الطبيعة لكنها لا تشبهها ، ثم تطور لاحقا فاصبحت الحيوانات البحرية تتنفس على السطوح الخارجية وانما كانت ليس شكلها الحقيقي وانما لا تشبه الحيوانات شكلها الحقيقي في مرحلة لاحقة اصبحت الاشكال ترسم على السطوح للاواني الفخارية تقترب من الوانها الطبيعية وكانت على شكل ، اما هذه الحيوانات البحرية خاصة غالبية ترسم بشكل منفرد ، واما ترسم بشكل موضوع بسيط (منظر من البحر) وحتى في هذه الحالة كان هناك فيها تحوير او تحريف مثلا (منظر طبيعي لبركة من الماء وفيها سمك وتري ان السمك رسمه بشكل كامل في الماء) . ان عملية الرسم على جدران الاواني الفخارية تتم بالشكل الاتي

الفنون في حضارة اليونان القديمة

1. تجفف الانية الفخارية بالظل .
2. بعد ان نتأكد من جفافها من وجود اناء فيها نضعها في الفرن وبدرجة حرارة معينة اعتمادا على الطين اي اذا كان الطين من النوع الحجري (600) والنوع من الطين الجبسي بدرجة (1000) فما فوق .
3. بعد ان نتأكد من انها فخرت .
4. نقوم بعملية التنعيم للسطح الخارجي للانية الفخارية بالحجر ، نحتاج الى التنعيم لانه لا نستطيع الرسم على سطوح ناعمة تماما وعلى سطوح خشنة تماما وانما تحتاج الى نعومة وخشونة معقولة للرسم عليها .
5. عملية الرسم نطلي السطح الخارجي بمادة زجاجية (وهي عبارة عن اكاسيد ملونة وفوسفات وفلزات كيميائية) .
6. نضعها في الفرن مرة اخرى فيتم تزجيجها مرة اخرى وعلى السطح الخارجي للرسوم التي رسمناها .

الفنون في حضارة اليونان القديمة



الفنون في حضارة اليونان القديمة



المصادر

- - محاضرات , د. انسام اياد
- - المعلومات المتوفرة على الشبكة
العنكبوتية